نموذج للكارثة البيئية العالمية الكويتية

اتهم العراق الكويت بسرقة النفط عبر الحفر بطريقة مائلة،[11] وعندما اجتاحت العراق الكويت فُرضت عقوبات اقتصادية على العراق وطالب مجلس الأمن القوات العراقية بالانسحاب من الأراضي الكويتية دون قيد أو شرط. استعدت بعدها الولايات المتحدة وبريطانيا للحرب، وبدأت عملية تحرير الكويت من القوات حيث حققت العمليات نصرا هامًا مهد لقوات 1991سنة يناير 17العراقية في التحالف للدخول داخل أجزاء من العراق، وتركز الهجوم البري والجوي على الكويت والعراق وأجزاء من المناطق الحدودية مع السعودية، وقامت القوات على إسرائيل والعاصمة العراقية بالرد عن طريق إطلاق عدد من صواريخ سكود السعودية الرياض.

سميت الحرب بين إيران والعراق باسم قادسية صدام[12] وقيل لها كذلك حرب الخليج الأولى، وقد أطلق على هذه الحرب اسم حرب الخليج الثانية، ولكن يُطلق عليها في بعض الأحيان اسم حرب الخليج أو حرب الخليج الأولى[8][13] للتفريق بينها وبين ،غزو العراق الكويت ١٩٩٠م وتسمي الولايات المتحدة هذه الحرب باسم **عاصفة الصحراء.** **(موقف أمريكا من الغزو العراقى للكويت)**

بعد احتلال *العراق للكويت بفترة قصيرة، بدأ الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب بإرسال القوات الأمريكية إلى السعودية، وقد سميت هذه العملية باسم درع الصحراء، وفي نفس الوقت حاول اقناع عدد من الدول الأخرى بأن ترسل قواتها إلى مسرح الأحداث. فأرسلت ثماني دول قوّات أرضيّة لتنضم إلى القوات الخليجية المكونة من البحرين، الكويت، عُمان، قطر، السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وألوية الول*ايات المتحدة الثقيلة، البالغ عددها 17 لواءً، والخفيفة البالغ عددها 6 ألوية، بالإضافة إلى تسعة أفوج بحرية أمريكية. وكانت أربع دول قد أرسلت وحدات من طيرانها الحربي، لينضم إلى سلاح الجو السعودي، القطري، والكويتي، بالإضافة إلى الأمريكي، البحرية الأمريكية، وسلاح طيران البحرية الأخيرة، مما جعل عدد المقاتلات الجويّة ثابتة الجناح يصل إلى 2,430.

وزوارق حاملة للصواريخ، ولكنه امتلك العراق في المقابل بضعة زوارق مدفعية عوّض عن هذا النقص في عدد القوات الأرضيّة الهائل، والبالغ 1.2 مليون جندي، أخرى، و 3,850 قطعة مدفعية، مما زاد من مدرعة 5,8005,100 دبابة، القدرة القتالية للقوات الأرضية العراقية. امتلك العراق أيضا 750 طائرة مقاتلة قطعة جويّة أخرى، ودفاعات صاروخية ورشاشة دقيقة 200وقاذفة قنابل،.

عواقب الحرب على الكويت

عند بدء العمليات الجوية قام الجيش العراقي بتدمير العديد من منشآت البنية التحتية الكويتية. كما قام بأسر وقتل عدد كبير من الكويتيين.

النتائج الاقتصادية

- إشعال وتدمير أكثر من 727 بئر نفطي من أصل 1080 بئرًا كويتيًا. وقدر قيمة المفقود من النفط والغاز الطبيعي من تلك الآبار بحوالي 120 مليون دولار يوميًا. وأدى ذلك إلى فقد قيمة النفط المحروق كما فقد قيمة غير محققة عن وقف الإنتاج. كما أن تكاليف إعادة إعمار القطاع النفطي قد تصل إلى 80 مليار دولار حسب تقديرات وزارة المالية الكويتية.[80]
- نجم عنها خسائر بمليارات الدولارات تدمير مؤسسات ومنشآت حكومية

لم يقتصر العدوان العراقي على البلاد عسكرياً بل امتد تأثيره التدميري على البيئة فقد لجأ إلى ,البرية والبحرية والهوائية الكويتية:

تفجير وإحراق 737 بئر نفط (تلوث هوائي).
- تم ضخ النفط متعمداً في البحر (تلوث بحري)
-تساقط الرذاذ النفطي على التربة حيث تحول لون الرمال إلى اللون الاسود (تلوث ارضي)
بالإضافة إلى الآثار الخطرة على صحة الإنسان والكائنات الحية.

مرض حرب الخليج مرض حرب الخليج هي تسمية أطلقت على مجموعة من الأعراض البدنية والنفسية التي عانى منها جنود قوات الائتلاف بعد عودتهم إلى أوطانهم ولا يزال الجدل محتدما حول أسباب الأعراض المرضية التي يعاني منها بعض هؤلاء الجنود ومن بعض هذه الأعراض: ازدياد نسبة أمراض الجهاز المناعي والخمول المزمن وفقدان السيطرة على العضلات الإرادية والإسهال والصداع ونوع من فقدان الذاكرة والتوازن والارتباك وآلام المفاصل والقيء وتضخم الغدد والحمى.[95]

—

العمليات العراقية العسكرية (1995-1991م) من حفر للخنادق وإقامة التحصينات وزرع حقول الألغام في أنحاء الصحراء أدى إلى حدوث حفر كبيرة وتفكيك حبيبات الرمال المكونة للمسطحات الرملية الصحراوية وإزالة النباتات في مواقع الحفر التي عادة توجد على شكل مجموعات محددة يوضح الجدول التالي الاضرار الناتجة عن الألغام والحفر وتكلفة التخلص من هذه الاضرار :..

المنطقة	المساحة (كم²)	الماجيء والحفر (عدد)	الذخائر (طن)	الألغام (عدد)	المركبات
الشمالية الشرقية	3000	171789	20196	134811	5796
الشمالية الغربية	3285	23775	4839	-	2826
الغربية	4726	*116515	*12754	*376077	*5729
الجنوبية الشرقية	1457	-	*25757	*194237	-
الجنوبية الغربية	3142	112767	22498	114220	3269

* القيمة حتى 23 إبريل 1993.

المصدر: وزارة الدفاع 1993.

حركة الآليات العسكرية الضخمة التابعة للعدو والحلفاء وقت الغزو والتحرير في – الصحراء الكويتية لها دور في تدهور الغطاء النباتي وانضغاط التربة.

بحيث تحد من تخلل مياه الأمطار والجذور في أعماق التربة مما يزيد من خطورة يوضح تأثير انضغاط التربة بسبب حركة (زحف الرمال في الكويت وشكل رقم (5.3 الآليات العسكرية على تسرب مياه الأمطار للجوف.

المصادر /تاريخ الكويت،عبد العزيز الرشيد، الطبعة الثالثة

الكويت وجودًا وحدودًا: الحقائق الموضوعية والإدعاءات العراقية .**مركز البحوث والدراسات الكويتية** .الكويت 1997م